الثانوى فى «صور»، وانضم إلى حركة «أمل» الشيعية عام ١٩٧٦، وتم تعيينه مسئولا تنظيميا للحركة فى منطقة «البازورية»، وتعرف هناك إلى الدكتور مصطفى شمران الذى كان له دور بارز فى توجيهه فى العمل معه لخدمة أهداف «أمل».

من المهم أن نلاحظ طوال الوقت أن هذا الرجل لم يأت - أو يتحرك - فى فراغ .. لكن حياته كلها عبارة عن مجموعة دوائر تمضى فى دائرة كبيرة، وتتقاطع بعض خيوطها أحيانا - ولا تصطدم - بعناية ولأهداف ليس من التآمر والظن أنها مرسومة.

فهو سيذهب إلى «النجف الأشرف» مدرسة العلم الشيعى فى إيران يوم ١٥ ديسمبر ١٩٧٦، وسيلتقى هناك بعباس موسوى الذى سبقه فى المنصب الذى يتولاه الآن «الأمين العام لحزب الله»، ومنذ هذا اللقاء توطدت العلاقة .. ليؤسسا الحزب فيما بعد.

فى النجف الأشرف الذى ذهب إليه نصر الله كان هناك الإمام الشيعى البارز السيد محمد باقر الصدر، أحد أبرز العقليات الشيعية المهمة.. وذهب إليه نصر الله بخطاب توجيه من السيد محمد الغروى، ولا أحد - بالطبع - يلتقى الإمام الصدر ولا يتأثر به.. وكان النظام فى العراق قد إستقبل «الصدر» فى البداية بالترحيب إلا أنه ضاق به بعد سنوات، وحسب روايات كثيرة فقد قتله النظام وشقيقته «بنت الهدى» يوم ٨ سبتمبر ١٩٨٠ بتهمة الإعداد لثورة إسلامية فى العراق .. (.. يذكر أن ٥روايات تحدثت عن أن الرئيس العراقى السابق صدام حسين قال متهكمًا لحظة القبض عليه عندما سألوه لماذا أعدمت